

عن الاتحاد

عن الاتحاد

مرحباً بكم فى الموقع الرسمى للإتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب وهو ضمن الإتحادات العربية النوعية المتخصصة التابعة لمجلس الوحدة الإقتصادية العربية بجامعة الدول العربية بموجب القرار رقم 1310/د 83 .

وهو لذلك الإتحاد المعتمد الرسمى لجميع المحاسبين والمراجعين العرب فى شتى أنحاء الدول العربية، وهو يسعى لتوحيد القوانين المنظمة لمزاولة المهنة بالدول العربية، وكذا توحيد المعايير المحاسبية المنظمة لعمل المحاسبين، وكذا فتح الأسواق العربية لجموع المحاسبين والمراجعين العرب، كما يسعى لإصدار شهادة محاسب قانونى عربى للأعضاء لكى تتيح لهم العمل فى كافة أقطار الدول العربية دون عوائق أو قيود .

الاتحاد منذ تأسيسه و حتى الآن مر بثلاث حقب من حيث الزمان و المكان و الإدارة ، نلخص أبرز حقائقها فيما يلي :-

بدأت الحقبة الأولى : من يونيه 1970- إلى ابريل 1978 :

1) فى 24 يونيه 1970 تأسس الاتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب بالقاهرة بدعوة من نقابة المحاسبين والمراجعين المصرية، ليصبح أول تجمع مهني فى الوطن العربي يضم اتحادات ونقابات المحاسبين والمراجعين المشغولين بالمهنة، ليرتقى بمستواهم المهني إلى مستوى الدول المتقدمة التي سبقتنا تنظيماً وخبرة بعيداً عن التيارات السياسية.

2) وقامت الأمانة العامة للاتحاد المنعقدة بالقاهرة يوم السبت 28 مايو 1977 بوضع النظام و اللائحة الأساسية فى محضر أعمال الاجتماع رقم 14 لهيئة الأمانة العامة وتم نشرهما فى العدد 356 لمجلة الاقتصاد و المحاسبة التي يصدرها نادى التجارة المصري فى شهر أغسطس 1977م.

3) وطبقاً لنصوص نظامه تحتم أن يكون امينه العام مصرياً، وقد انتخب أ.د. عبد العزيز حجازي لشغل المنصب، وكان نقيباً للتجارين كذلك. وانتخب أ. مصطفى شوقي المحاسب القانونى أميناً عاماً مساعداً للشئون المالية.

4) انضم إلى عضوية الاتحاد العام نقابات وجمعيات المحاسبين و المراجعين العرب الذين يمثلون الدول التسعة الآتية :-

1. مصر 2. ليبيا 3. السودان 4. لبنان 5. سوريا 6. سلطنة عمان
7. العراق 8. الكويت 9. البحرين

وفي سنة 1978، كانت تسعى للانضمام السعودية و الإمارات.

5) قدمت النقابة المصرية جانبا من مبنائها بالقاهرة ليكون مقرا دائما للاتحاد وموظفي أمانته العامة، وقدمت حكومة مصر أمانة مالية سنوية قدرها عشرة آلاف جنيه، أودعت ببنك القاهرة - فرع الالفى بالقاهرة.

6) في 27 نوفمبر 1977 قدم الأمين العام للاتحاد طلبا إلى أ.د. مصطفى خليل رئيس المجلس الأعلى للصحافة بمصر، للحصول على ترخيص بإصدار مجلة للاتحاد يرأس تحريرها الأمين العام، و اختارت لها هيئة المكتب الدائم للاتحاد اسم ((المحاسبة و المراجعة بالوطن العربي))

7) خلال السنوات من 1970 إلى 1978 كان نشاط الاتحاد وتنظيماته ولجانه الداخلية تتم اجتماعاتها في مقره بالقاهرة طبقا لنصوص النظام الاساسى و اللائحة الداخلية، أو تتم في الدول الأعضاء التي يقع عليها الاختيار، وفي كل الأحوال كانت تسجل محاضر أعمالها وأبحاثها وتوزع على الأعضاء.

وكان الاتحاد يمسك مجموعة منتظمة من الدفاتر المالية، ويودع أمواله في احد البنوك المصرية العامة، ويراقب حساباته الدكتور حنا يوسف زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز، وآخر ميزانية وحساب إيرادات ومصروفات الاتحاد اعتمادها ووقعها عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 1977.

بدأت بالحقيبة السياسية لمصر والقرار الباطل بنقل مقر الاتحاد إلى بغداد :-

في أبريل 1978 انتهت الحقبة الأولى من تاريخ الاتحاد حيث كان يعمل من مصر ، فبدأت الحقبة الثانية للاتحاد العام بقضية سياسية ضد مصر ، إذ من المعروف انه بعد أن وقعت مصر اتفاقية تحرير أراضيها في سيناء ، بادر العراق إلى دعوة رؤساء الدول أعضاء جامعة الدول العربية إلى مؤتمر قمة في بغداد ، وقرروا تجميد عضوية مصر في الجامعة ومنظمتها ، ونقل مقرها إلى خارج مصر . وكان ذلك قرار سياسيا له أسباب ، غير أن تداعياته غير السياسية امتدت إلى دوائر أوسع ، إذ داعت العراق كذلك إلى تجميد عضوية مصر في الاتحادات المهنية العربية ونقل مقرها من مصر ، وبالفعل تم نقل مقر اتحاد المحاسبين و المراجعين العرب من القاهرة إلى بغداد في أبريل 1978 بالرغم انه تجمع مهني يحكمه نظام اساسي ولائحة وقع عليها رؤساء نقابات اتحادات مهنية . ولم يثنى هذا القرار من إصرار الاتحاد بالقاهرة على استمرار في نشاطه العلمي والمهني .

وفي سبتمبر 1985 اتخذت الهيئة العامة للاتحاد - بعد نقل - مقره إلى بغداد قرارا بإلغاء قراره السابق تجميد عضوية مصر للعمل من بغداد ، بناء على توصية من نقابة العراق وافق عليها مجلس الأمانة العامة للاتحاد ، وكان رد مصر على من أوفده الاتحاد لإبلاغها بإلغاء قرار تجميد عضويتها ، أن مصر لم تخرج من الاتحاد القائم و الذي ظل يعمل من القاهرة حتى تعود إليه .

الحقبة التاريخية الثالثة

إعادة مقر الاتحاد إلى القاهرة من بغداد :-

1- في 1990 احتلت العراق شقيقتها الكويت، وقامت حرب تحرير الكويت التي انتهت بتحريرها في سبتمبر 1990. وبمجرد توقف القتال وإعادة الكويت لأهلها، تمت دعوة الهيئة العامة للاتحاد العام الأصلي للانعقاد في يومي 24 - 25 نوفمبر 1990 في مدينة أبو ظبي بالامارات، بدعوة من أمين الس العام لجمعية المحاسبين و المراجعين الكويتية بصفته إن الجمعية هي رئيسة الدورة الحالية (حينذاك) طبقا لقرار الهيئة العامة السابقة المنعقد في تونس بتاريخ 30 نوفمبر 1989 . و استوفى التصاق لعقد الاجتماع بحضور ثمانية ممثلين لنقابة وجمعيات الدول الآتية :

• الكويت • مصر • المغرب • الامارات • لبنان • تونس • البحرين • سوريا

و غاب عن الاجتماع ممثلو نقابات وجمعيات الدول الآتية :- الاردن - السودان - اليمن - فلسطين - ليبيا .

2) وفي اجتماعها بتاريخ 25 نوفمبر 1990 اتخذت الهيئة العامة للاتحاد عديدا من القرارات نذكر أهمها وهو ما جاء بالقرارين ثالثا ورابعا فيما يلي :-

• نقل مقر الاتحاد من مدينة بغداد وإعادته إلى مقره الرئيسي في القاهرة ونقل كافة الهيئات التابعة له ... الخ .

• انتخاب الدكتور عبد العزيز حجازي أمينا عاما .

• انتخاب الأستاذ مصطفى شوقي أمينا عاما مساعدا للشئون المالية .

• تجميد عضوية نقابة المحاسبين و المدينين بالعراق لحين زوال آثار العدوان .

بالرغم من أن مصر حضرت اجتماع أبوظبي في نوفمبر 1990، إلا ان استلامها للقرارات بصفة رسمية و اتخاذها الترتيبات التنفيذية لتستعيد الأمانة العامة بالقاهرة لقدراتها التنفيذية استغرقت بعض الوقت .

3) في 28/30 مايو 1991دعى مجلس الأمانة العامة لاجتماع تمهيدي بالقاهرة ليستغرق شئون الاتحاد، في الظروف الفرقة و الشتات الذي الم بالدول العربية بعد حرب الخليج فاعتكفت آثارها بطبيعة الحال على العلاقات السياسية وغيرها، وظهرت الانقسامات واضحة بين ممثلي النقابات و الجمعيات الممثلة للدول أعضاء الاتحاد منذ أول اجتماع عقد بالقاهرة في مايو 1991..

فكان أول قرار اتخذته مجلس الأمانة العامة بناء على توصية من الأمين العام د . عبد العزيز حجازي أن الاتحاد تجمع مهني لخدمة العاملين في حقل مهنة المحاسبة و المراجعة، ولا شان له بالشئون السياسية العربية أو الدولية .

وبدأت الأمانة العامة للاتحاد سياسة لجمع الشمل، ففي كل اجتماعات الاتحاد - تحت اي مسمى - كان الحرص على توجيه الدعوات إلى جميع ممثلي نقابات وجمعيات الدول العربية و استجاب الجميع باستثناء العراق و الاردن و السودان فلم يحضروا اجتماعاته أو اعتذروا عن حضورها .

ولم تمنع الفرقة أن يباشر الاتحاد العام نشاطه كاملا، وان تنعقد اجتماعاته ومؤتمراته في المواعيد التي يقرها أعضاء تنظيماته الداخلية، وفي الدول التي يتم اختيارها لعقد تلك الاجتماعات و القرارات .

4) وفي اجتماع الهيئة العامة للاتحاد العام بالقاهرة - المنعقد في مبنى جامعة الدول العربية - استتال يومي 20- 21 فبراير 1993 ... أعيدت صياغة النظام الاساسي و اللائحة الداخلية ، بمعرفة لجان داخلية من الأعضاء ذوي الخبرة، ليستع نوعيات أكثر من الأعضاء المشتغلين بالمهنة، وطبع النظام و للائحة باللغة العربية، بينما ترجم النظام بدقة وناية إلى اللغتين الإنجليزية و الفرنسية لخدمة الزملاء الذين يستخدمون اللغات الأجنبية في شئون المهنة، ولتعريف الهيئات و الجمعيات و المنظمات الدولية بالاتحاد و إغراضه .

5) بادر الأمين العام للاتحاد (الذي يفغل في نفس الوقت رئاسة المعهد المصري للمحاسبين و المراجعين) إلى توزيع معايير المحاسبة و المراجعة وقواعد السلوك المهني التي كان املمعهد المصري - من قبل - قد شكل لجانا علمية ومهنية من ذوي الخبرة لإعدادها مستعينة بالمعايير الدولية، ذلك بفرض تعميمها على الزملاء المشتغلين بالدول العربية .

احتضان جامعة الدول العربية لنشاط الاتحاد العام بدا منذ 91/1992

تميزت الحقبة الثالثة بالعلاقات المتميزة التي ربطت بين الاتحاد وبين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

فقد تفضل معالي الأمين العام للجامعة برعاية جميع الاجتماعات و المؤتمرات التي عقدها اتحاد المحاسبين و المراجعين العرب سواء في القاهرة أو في الدول

العربية أعضاء الاتحاد، فإما حضرها معاليه ل لقاء كلمة، أو كلف احد نوابه بذلك .

بل وتفضل معالي أمين عام الجامعة في 28 يولية 1992 فإذن - بصفة عامة - أن تعقد جميع اجتماعات الاتحاد التي تتم بالقاهرة في إحدى قاعات مبناه .

وبتكليف من معالي الأمين العام ازداد التعاون العلمي و الفني بين الاتحاد وبين الإدارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة، وكانت له نتائج ملموسة وناجحة .

محاولات جمع الشمل تحت سقف الجامعة

1- وقد تمت مجموعة من المحاولات لجمع الشمل وتوحيد الصف العربي في إحدى المجالات الحيوية التي تخدم الاقتصاد العربي - وهو مجال المحاسبة و المراجعة و الرقابة المالية بصفة عامة باقتراح من ليبيا لا رؤى عقد اجتماع في تونس ووافقنا معالي الدكتور عصمت عبد المجيد على تمثيل الجامعة بالإجماع، ولكن تم اعتذار تونس في آخر لحظة .

2- قام السيد / عبد المجيد حمو عن جمعية المحاسبين القانونيين في سوريا بالدعوة للمصالحة و العمل المشترك إثناء انعقاد المؤتمر الدولي للمحاسبين في باريس وبناء عليه تم تنظيم لقاء أثناء المؤتمر ولكن لم يتحقق اي شيء .

3- عقد اجتماع في باريس بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للمحاسبين و المراجعين العرب في بيروت، وأخذت فيه عدة توصيات كان من ضمنها حسب خطابه لنا ((أن تعود اللحمة إلى الاتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب بالقاهرة الأمر الذي يفسح المجال لنا لأخذ المبادرة بالدعوة إلى اجتماع يحدد مكانه وزمانه بأمل الإعداد له

سبقا)) لكي يحقق الهدف المطلوب .

5- في 3 يناير 1998 أرسلنا دعوة إلى جميع السادة المحاسبين أعضاء الاتحاد، وغير أعضاء الاتحاد - لحضور مؤتمر علمي بالقاهرة خلال موعد يحدد مستقبلا في شهر ابريل 1998، ويدور حول المستجدات الدولية التي أصبحت تهدد مستقبل مهنة المحاسبة و المراجعة في الدول العربية يوسفها من الدول النامية . و الغرض غير

المعلن من هذا المؤتمر هو إن يكون لقاء الإخوة الزملاء مجالا لتصفية النفوس وجمع الشمل .

وبتزامن مع هذا المؤتمر الدعوة إلى اجتماع للأمانة العامة و الهيئة العامة للاتحاد العام . كان الرد الوحيد من جمعية المحاسبين بالكويت .

6- تسلمنا صورة محضر اجتماع الهيئة العامة للاتحاد (ببغداد) المنعقدة في عمان بتاريخ 30/11/1997 و الذي لم تحضره سوى (العراق / السودان / الاردن / فلسطين ، (ليبيا / اليمن) (بالتفويض) ودارت مناقشة حول ضرورة عودة الوحدة للاتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب، وأعلن الأمين العام ورئيس وفد

نقابة العراق عن قبولهم لأية قرارات تصدرها الهيئة العامة بعد نجاح الجهود المبذولة لإعادة اللحمة للاتحاد .

7- تلقينا خطبا من جمعية مدققى الحسابات الفلسطينية عن نتيجة اتصالاته مع الاردن لحضور المؤتمر المزمع عقده في القاهرة ووافقها على أن يعقد المؤتمر بالجامعة العربية .

8- بناء على طلب من نقيب نقابة الخبراء المحاسبين المجازين اللبنانية، عقد اجتماع بحضور د . عبد العزيز حجازي مع معالي الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، وتم الاتفاق على عقد اجتماع عاجل تحتضنه الجامعة العربية، تدعى إليه كافة الجمعيات

و النقابات المهنية العربية لمناقشة الموضوع و الوصول إلى قرار يدعم موقف الاتحاد بالقاهرة، ويلتزم فيه الأعضاء بسداد الاشتراكات، وبصاحب الاجتماع كمحور اساسي مؤتمر حول ((مهنة المحاسبة و المراجعة في الوطن العربي)) و ((مهنة المحاسبة حال تطبيق اتفاقية الجات)) على أن تعقد الأمانة العامة اجتماعا

مسبقا، تتلوه دعوة الهيئة العامة للاتحاد .

وعقد الاجتماع سالف الذكر بتاريخ 4/7/1998 في مقر الجامعة العربية بحضور المنظمات المهنية أعضاء الاتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب - و الممثلين لأربعة عشر دولة : هي الكويت وتونس و السعودية وسوريا و الاردن ولبنان و فلسطين و قطر و مصر والسودان و البحرين و الامارات العربية و الجزائر، كما حضر ممثل

مجلس تعاون دول الخليج العربية كمحور مراقب . وراس اجتماع الحاضرين نيابة عن أمين عام الجامعة سيادة السفير السحيباني الأمين المساعد للجامعة ورئيس الإدارة العامة للشئون الاقتصادية، يعاونه السيد المستشار الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن سبري ... ثم طلب سعادة السفير السحيباني من أمين عام الاتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب أ . د . عبد العزيز حجازي أن يستكمل رئاسة الاجتماع وان يفتح باب المناقشات الموضوعية للاستماع إلى آراء السادة المحاسبين و المراجعين

الحاضرين .

واستمر الاجتماع حتى تمت كتابة التوصيات وتليت صياغتها على الحاضرين عمليا بندا بندا حتى انتهى المجتمعون إلى اعتمادها، و أهم ما جاء فيه:

” نرجو معالي أمين عام جامعة الدول العربية أن يتفضل بأخطار ممثلي الدول العربية الدائمين بالجامعة بنتائج لقاء التنسيق الذي دعا إليه سيادته- اليوم للم الشمل - وما انتهى إليه هذا اللقاء من تأكيد السادة الأعضاء الحاضرين جميعا (عدا الاردن) من اعتبار اتحاد المحاسبين و المراجعين العرب بالقاهرة هو الممثل الشرعي لمهنة المحاسبة و المراجعة في الوطن العربي” .

9- و في ديسمبر 2005 وبعد مضي أكثر من 13 عام من الخلافات بسبب المواقف السياسية للدول، اجتمعت الجمعية العمومية للإتحاد بالجزائر بحضور 12 دولة وأقرت تعديلات باللائحة و النظام الاساسي.

و في الدورة العادية الثالثة والثمانين لمجلس الوحدة الاقتصادية ، المنعقدة بالقاهرة ، بتاريخ 7/6/2006 صدر القرار رقم 83د/1310 حيث نص على الموافقة على انضمام الإتحاد العام للمحاسبين و المراجعين العرب إلى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق المجلس.

وأصبح الآن الدول الأعضاء بالإتحاد بين عضو مراقب وعضو عامل كالآتي

• الجزائر • الأردن • تونس • السودان • العراق • فلسطين • سوريا • مصر • الكويت • اليمن • لبنان • ليبيا • المغرب

• البحرين • المملكة العربية السعودية • قطر • دول مجلس التعاون الخليجي • الامارات • عمان

اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب هو أحد الإتحادات العربية النوعية المتخصصة التابعة لمجلس الوحدة الإقتصادية العربية بجامعة الدول العربية، ويضم في عضويته المنظمات العربية المهنية في الوطن العربي، ومركزه الرئيسي في القاهرة - جمهورية مصر العربية.

<u>نوع العضوية</u>	<u>الهيئة / الجمعية</u>	<u>الدولة</u>
عضو عامل	جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين	الأردن
عضو عامل	جمعية المحاسبين ومدققى الحسابات بالإمارات	الإمارات
عضو عامل	جمعية المحاسبين البحرينية	البحرين
عضو عامل	هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية	تونس
عضو عامل	المصف الوطنى للخبراء المحاسبين بالجزائر	الجزائر
عضو عامل	الاتحاد المهني للمحاسبين والمراجعين السودانيين	السودان
عضو عامل	جمعية المحاسبين القانونيين السورية	سوريا
عضو عامل	نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين	العراق
عضو عامل	جمعية مدققى الحسابات القانونيين الفلسطينيين	فلسطين
عضو عامل	جمعية المحاسبين القانونيين القطرية	قطر
عضو عامل	جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية	الكويت
عضو عامل	نقابة خبراء المحاسبين المجازيين بלבنا	لبنان
عضو عامل	نقابة المحاسبين والمراجعين القانونيين الليبيين	ليبيا
عضو عامل	شعبة المحاسبين والمراجعين مزاولى المهنة الحرة نقابة التجاريين	مصر
عضو عامل	هيئة الخبراء المحاسبين فى البلاد المغربية	المغرب
عضو عامل	جمعية المحاسبين القانونيين اليمنية	اليمن
عضو مراقب	جمعية المحاسبين المراجعين المصرية	مصر
عضو مراقب	مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة السودانى	السودان
عضو مراقب	مجمع المحاسبين بالبلاد التونسية	تونس